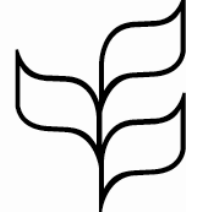


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/2
9 September 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا
بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم
العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها
الاجتماع الثاني
كانكون، المكسيك، 4-17 ديسمبر/كانون الأول 2016
البند 5-1 من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير محدث عن التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 16 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بشأن بروتوكول ناغويا للحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها

مذكورة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

- 1- اعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه العاشر، بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها (المقرر 1/10) والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، للفترة 2011-2020 (المقرر 2/10، المرفق).
- 2- وينص الهدف 16 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي على أنه "بحلول عام 2015، يسري مفعول بروتوكول ناغويا للحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، ويتم تفعيله، بما يتماشى مع التشريع الوطني".
- 3- ودخل بروتوكول ناغويا حيز النفاذ في 12 أكتوبر/تشرين الأول 2014، وحتى 9 سبتمبر/أيلول 2016، أودع 85 طرفاً في الاتفاقية صكوك التصديق على البروتوكول أو القبول به أو الموافقة عليه أو الانضمام إليه. ومن ثم، فقد تسنى تحقيق الجزء الأول من الهدف 16.
- 4- وفيما يتعلق بالجزء الثاني من الهدف 16، فإن على الأطراف في بروتوكول ناغويا اتخاذ عدد من الخطوات لضمان تفعيله، بما يتماشى مع التشريع الوطني. وعلى وجه التحديد، يتعين على الأطراف في البروتوكول الاضطلاع بما يلي: (1) إنشاء هياكل تنظيمية؛ (ب) إعداد أو تنقيح تدابير تشريعية أو إدارية أو سياساتية بشأن الحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ البروتوكول.¹ وتبحث الوثيقة الحالية الخطوات التي اتخذتها الأطراف في بروتوكول ناغويا لضمان تفعيله.
- 5- وبالإضافة إلى ذلك، تلزم العمليات الوطنية في العديد من البلدان هذه الأخيرة باعتماد تدابير لتنفيذ معاهدة دولية قبل التصديق عليها. وتبحث الوثيقة الحالية أيضاً التقدم الذي أحرزته هذه البلدان نحو التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه.

* UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/1/Rev.1

¹ انظر الإرشادات السريعة المعدة للهدف: <https://www.cbd.int/doc/strategic-plan/targets/T16-quick-guide-en.pdf>

6- وفي إطار استعراض التقدم المحرز في التنفيذ، كان معروضاً على الاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ مذكرة أعدها الأمين التنفيذي عن التقدم المحرز في تحقيق الهدف 16 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وكذلك التقدم المحرز في الأنشطة المضطلع بها بين الدورات والتي نفذت وفقاً للمقررات التي اعتمدها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في اجتماعه الأول (الوثيقة UNEP/CBD/SBI/1/3).²

7- ونظرت الهيئة الفرعية للتنفيذ في المذكرة التي أعدت، ووافقت على التوصية 2/1 التي تضمنت ما يلي:

(أ) طلباً إلى الأمين التنفيذي بتحديث الوثيقة المتعلقة بالتقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 16 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بشأن بروتوكول ناغويا لتعكس أية تطورات إضافية تتعلق بالتصديق على البروتوكول وتنفيذه، بالاستناد إلى المعلومات المستلمة من الأطراف وغير الأطراف في البروتوكول فضلاً عن المعلومات التي أتيحت لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، وإتاحة الوثيقة لعلم مؤتمر الأطراف ومؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول (الفقرة 2)؛

(ب) دعوة إلى الأطراف وغير الأطراف في بروتوكول ناغويا لتزويد الأمانة بمعلومات بخصوص أية تطورات إضافية تتعلق بالتصديق على البروتوكول وتنفيذه، حسب مقتضى الحال، في الوقت المناسب لإدراجها في الوثيقة المنقحة (الفقرة 3)؛

(ج) مشروع مقرر لينظر فيه مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في اجتماعه الثاني (الفقرة 4)، ويرد مشروع هذا المقرر في الفرع السابع؛

(د) مشروع مقرر لينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر (الفقرة 5)، كي يُبحث في إطار البند 9 من جدول أعمال مؤتمر الأطراف (الاستعراض المرحلي للتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ووسائل التنفيذ ذات الصلة)، ويرد هذا المشروع أيضاً في الفرع السابع من هذه الوثيقة؛

8- وفي وقت لاحق، أُرسِل إلى الأطراف³ وغير الأطراف⁴ في 2 يونيو/حزيران 2016 (2016-070) إخطار لدعوتها إلى تقديم معلومات بشأن أية تطورات إضافية تتعلق بالتصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه. وتلقى الأمين التنفيذي، بحلول 2 سبتمبر/أيلول 2016، عروضاً من الأطراف التالية في البروتوكول: الاتحاد الأوروبي، وإسبانيا، وألمانيا، وبنما، وبوروندي، وبيرو، وبيلاروس، وتشيكيا، وجزر القمر، وجمهورية مولدوفا، والدانمرك، وسلوفاكيا، والسويد، وفرنسا، وفنلندا، وكوت ديفوار، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والهند، وهنغاريا؛ ومن الدول التالية غير الأطراف في البروتوكول: أستراليا، وأنتيغوا وبربودا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وبولندا، وسان تومي وبرينسيبي، وسلوفينيا، وصربيا، ونيبال.

9- وفي ضوء ما تقدم، ترد المنهجية المتبعة في إعداد التحديث الحالي عن التقدم المحرز، بما في ذلك مصادر المعلومات التي نُظِر فيها، في الفرع الثاني من هذه الوثيقة. ويلخص الفرع الثالث التقدم الذي أحرزته الأطراف لتفعيل البروتوكول، بما في ذلك الهياكل المؤسسية وتدابير الحصول وتقاسم المنافع التي تسنى وضعها. ويقدم الفرع الرابع لمحة عامة عن التقدم الذي أحرزته غير الأطراف نحو التصديق على البروتوكول وتنفيذه، بما في ذلك الهياكل المؤسسية وتدابير الحصول وتقاسم المنافع التي تسنى وضعها. ويقدم الفرع الخامس معلومات فيما يتعلق بالخطوات الإضافية المتخذة لدعم تنفيذ البروتوكول. ويورد الفرع السادس استنتاجات بشأن التقدم المحرز في تحقيق الهدف 16 فضلاً عن التقدم المحرز نحو التصديق

² تُجمَع الوثيقة UNEP/CBD/SBI/1/INF/7 التقارير الواردة.

³ لغرض هذه الوثيقة، يشير مصطلح "الأطراف" إلى الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي صدقت على بروتوكول ناغويا، بما فيها تلك التي لم يدخل البروتوكول فيها حيز النفاذ بعد فترة التسعين يوماً المنصوص عليه في المادة 33-2 من البروتوكول.

⁴ لغرض هذه الوثيقة، يشير مصطلح "غير الأطراف" إلى الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي لم تصدق على بروتوكول ناغويا.

على البروتوكول وتنفيذه بوجه عام. وأخيراً، يعرض الفرع السابع مجموعتين من مشاريع المقررات على النحو الذي أوصت به الهيئة الفرعية للتنفيذ ليعتمدهما مؤتمر الأطراف ومؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا.

10- وتكمل هذه الوثيقة التقرير المحدث عن التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 ونحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (UNEP/CBD/COP/13/8).

11- وبالإضافة إلى ذلك، تقدم وثيقة المعلومات UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/INF/1 المزيد من التفاصيل عن مختلف النهج التي اعتمدتها الأطراف وغير الأطراف لتنفيذ بروتوكول ناغويا استناداً إلى المعلومات التي أُتيحت للأمانة. وتتضمن أمثلة عن التجارب القطرية في إنشاء الهياكل المؤسسية واتخاذ التدابير المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع، وكذلك معلومات عن التقدم الذي أحرزته الأطراف وغير الأطراف في وضع تدابير وتقاسم المنافع وعن الخطوات الأخرى المتخذة من أجل تنفيذ البروتوكول. وتتاح أيضاً جميع العروض التي وردت رداً على الإخطار 2016-070 على الموقع الشبكي للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.⁵

ثانياً - المنهجية

ألف - الخطوات المتخذة نحو تفعيل البروتوكول من الأطراف ومن غير الأطراف

12- استناداً إلى المعلومات المتاحة للأمانة، وعلى النحو الوارد وصفه أدناه، فقد تسنى بحث الخطوات التالية لتنفيذ البروتوكول وتفعيله:

(أ) التقدم المحرز في إنشاء الهياكل المؤسسية اللازمة لتنفيذ البروتوكول. ويتضمن ذلك معلومات عن البلدان التي أنشأت نقطة اتصال وطنية، وسلطة مختصة واحدة أو أكثر، ونقطة تفتيش واحدة أو أكثر؛

(ب) التقدم المحرز في وضع التدابير التشريعية والإدارية أو السياساتية المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع⁶ لتنفيذ أحكام البروتوكول. ويتضمن ذلك تحليلاً لما يلي:

(1) البلدان التي اعتمدت تدبيراً تشريعياً أو إدارياً أو سياساتياً واحداً أو أكثر بشأن الحصول وتقاسم المنافع منذ اعتماد البروتوكول؛

(2) البلدان التي تعكف في الوقت الحالي على تنقيح التدابير التشريعية أو الإدارية أو السياساتية القائمة بشأن الحصول وتقاسم المنافع أو تعد تدابير جديدة، بهدف تنفيذ بروتوكول ناغويا؛

(3) البلدان التي تعزم إعداد تدابير تشريعية أو إدارية أو سياساتية بشأن الحصول وتقاسم المنافع بهدف تنفيذ بروتوكول ناغويا؛

(4) البلدان التي لديها تدابير تشريعية أو إدارية أو سياساتية بشأن الحصول وتقاسم المنافع قبل اعتماد البروتوكول.

13- وقد اتبعت نفس المعايير والمنهجية لكل من الأطراف وغير الأطراف في البروتوكول.

باء - الخطوات المتخذة من غير الأطراف للتصديق على البروتوكول

14- لتقييم التقدم المحرز نحو تصديق غير الأطراف⁷ على البروتوكول، قُدمت وحُلّت المعلومات المتعلقة بما يلي:

(أ) البلدان التي شرعت في عملية التصديق؛

⁵ انظر <https://www.cbd.int/abs/np-mop2/submissions/>

⁶ لغرض هذه الوثيقة، لا تُعتبر الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وكذلك التدابير التشريعية المتصلة بشروط الإفصاح أو طلبات براءات الاختراع تدابير متعلقة بالحصول وتقاسم المنافع.

⁷ في الوثيقة الحالية، يُفهم من مصطلح "التصديق" أنه يشمل إيداع صك التصديق أو القبول أو الموافقة أو الانضمام من جانب دولة أو منظمة تكامل اقتصادي إقليمية تُعد طرفاً في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

(ب) البلدان التي تعترف بالتصديق على بروتوكول ناغويا.

جيم - مصادر المعلومات ذات الصلة

15- يستند التحليل الوارد في هذه الوثيقة إلى المعلومات المقدمة من الأطراف وغير الأطراف على النحو التالي:

(أ) المعلومات التي أتاحها البلدان لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع وفقاً للمادة 14 من البروتوكول؛⁸

(ب) الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي: في المقرر 2/10، حُثَّت الأطراف في الاتفاقية على استعراض، وحسب الاقتضاء تحديث وتنقيح، استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية والإرشادات المعتمدة في المقرر 9/9، بما في ذلك عن طريق إدماج أهدافها الوطنية (الفقرتان 3(ب) و(ج)). واستعرضت الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المقدمة من البلدان منذ الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف وحتى 9 سبتمبر/أيلول 2016 (ومجموعها 102)⁹ وحُدِّثت المعلومات ذات الصلة ببروتوكول ناغويا وبالحصول وتقاسم المنافع و/أو الهدف 16 وأُخذت في الاعتبار.

(ج) التقارير الوطنية الخامسة: قرر مؤتمر الأطراف، في المقرر 10/10، أن التقارير الوطنية الخامسة ينبغي أن تركز على تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، وعلى التقدم المحرز نحو بلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وقد استعرضت جميع التقارير الوطنية المقدمة حتى 9 سبتمبر/أيلول 2016 (ومجموعها 186 تقريراً)¹⁰ وتم تحديد المعلومات ذات الصلة ببروتوكول ناغويا وبالحصول وتقاسم المنافع و/أو الهدف 16 وأُخذت في الاعتبار؛

(د) العروض المستلمة من الأطراف وغير الأطراف رداً على الإخطارين 2015-2015 و 2015-2015 المرسلين في ديسمبر/كانون الأول 2015 لإعداد الوثيقة UNEP/CBD/SBI/1/3 لتتظر فيها الهيئة الفرعية للتنفيذ؛¹¹

(هـ) العروض المستلمة من الأطراف وغير الأطراف رداً على الإخطار 2016-070 المرسل في يونيو/حزيران 2016؛¹²

⁸ أُدرجت في هذه الوثيقة المعلومات المتعلقة بالسلطات الوطنية المختصة ونقاط التفتيش والتدابير التشريعية والإدارية والسياساتية والتصاريح وما يعادلها والمتاحة لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع قبل 1 سبتمبر/أيلول 2016. وأتاحت الأطراف التالية معلومات وطنية في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع: الاتحاد الأوروبي، وإثيوبيا، وإسبانيا، وألمانيا، وأوغندا، وبيرو، والجمهورية العربية السورية، وجنوب أفريقيا، وسلوفاكيا، وسويسرا، وغامبيا، وغواتيمالا، وغينيا - بيساو، وفنلندا، وفيت نام، والمكسيك، وملاوي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والهند، وهندوراس، وهنغاريا، وهولندا. وأتاحت معلومات أيضاً الدول غير الأطراف التالية: إستونيا، والبرازيل، والبرتغال، وغرينادا، وكوستاريكا.

⁹ لم تُستعرض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنيتين للتنوع البيولوجي للاتفاقية والنرويج لأنهما لم تقدمتا بإحدى اللغات الست للأمم المتحدة. وللحصول على المزيد من المعلومات عن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المقدمة إلى الأمانة، انظر الموقع التالي: <https://www.cbd.int/nbsap/>.

¹⁰ للحصول على المزيد من المعلومات بشأن التقارير الوطنية الخامسة المقدمة إلى الأمانة، انظر الموقع التالي: <https://www.cbd.int/reports/nr5/>.

¹¹ تلقى الأمين التنفيذي عروضاً من البلدان التالية: إثيوبيا، وإسبانيا، وألمانيا، وإيطاليا، وبلجيكا، وبنين، وبيرو، وتوغو، وجزر القمر، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، والدانمرك، وسوازيلند، والسودان، وسويسرا، وصربيا، والفلبين، وفيت نام، وكرواتيا، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ونيبال، والنيجر، والهند، وهنغاريا، واليابان.

¹² جميع العروض متاحة على الموقع التالي: <https://www.cbd.int/abs/np-mop2/submissions/>.

(و) العروض التي قدمتها الأطراف وغير الأطراف في الاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ في إطار البند 4 المتعلق باستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والبند 5 المتعلق باستعراض التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 16 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.¹³

16- وتتضمن مصادر المعلومات الإضافية المتاحة للأمانة ما يلي:

(أ) المعلومات التي جمعتها الأمانة بخصوص البلدان التي وضعت تدابير تشريعية أو إدارية أو سياساتية بشأن الحصول وتقاسم المنافع في الاتفاقية قبل اعتماد البروتوكول. وهناك عدد من هذه البلدان التي هي بصدد تنقيح هذه التدابير، ولكن الوضع غير واضح فيما يتعلق بالبلدان التي لم تقدم معلومات حديثة عن التطورات الوطنية؛

(ب) المعلومات المتعلقة بالسلطات الوطنية المختصة المقدمة إلى الأمانة قبل اعتماد بروتوكول ناغويا والتي لم تُنح بعدُ لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛

(ج) روعيت المعلومات المتعلقة بمشاريع ومبادرات بناء القدرات وتنميتها والتي تقدم الدعم للأنشطة القطرية التي تساهم في تنفيذ بروتوكول ناغويا، ولا سيما المشاريع التي تهدف إلى بناء القدرات من أجل إعداد وتنفيذ وإنفاذ التدابير المحلية التشريعية والإدارية والسياساتية المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع، نظراً لأنها تقدم إشارة إلى البلدان التي تعترف إعداد تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع.¹⁴

ثالثاً - تقييم التقدم الذي أحرزته الأطراف في تحقيق الهدف 16 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

ألف - حالة التقدم الذي أحرزته الأطراف في إنشاء الهياكل المؤسسية اللازمة لتنفيذ البروتوكول

1 - نقاط الاتصال الوطنية

17- حتى 9 سبتمبر/أيلول 2016، عيّن 83 طرفاً في بروتوكول ناغويا نقطة اتصال وطنية معنية بالحصول وتقاسم المنافع (97 % من الأطراف).¹⁵

2 - السلطات الوطنية المختصة¹⁶

18- حتى 9 سبتمبر/أيلول 2016، أنشأ 32 طرفاً (37 % من الأطراف)¹⁷ سلطة وطنية مختصة واحدة أو أكثر، وأتاح 28 طرفاً هذه المعلومات لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع (انظر الجدول 1).

¹³ قدمت البلدان التالية عن التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 16 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي: الاتحاد الأوروبي، وإثيوبيا، والأرجنتين، وإندونيسيا، وأوروغواي، وأوغندا، وبنين، وبيرو، وبيلاروس، وتوغو، وتونس، وتيمور - ليشتي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية مولدوفا، وزامبيا، والسودان، وسويسرا، والصين، وغواتيمالا، وغينيا، والكاميرون، والمغرب، والمكسيك، وملاوي، وميكرونيزيا (ولايات - المتحدة)، واليابان، واليمن.

¹⁴ انظر التقرير المتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ الإطار الاستراتيجي المعني ببناء القدرات وتنميتها لبروتوكول ناغويا (UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/8). واعتبرت البلدان التي تساهم في مشاريع تتناول المجال الرئيسي 2 من الإطار الاستراتيجي لبناء القدرات وتنميتها (المقرر NP-I/8) على أنها تعترف إعداد تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

¹⁵ انظر غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع (www.absch.cbd.int).

¹⁶ تقدم الوثيقة UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/INF/1 معلومات عن أمثلة بشأن مختلف النهج المتبعة لإنشاء سلطات وطنية مختصة استناداً إلى المعلومات المتاحة.

¹⁷ أنشأت الأطراف التالية سلطات وطنية مختصة بحلول 9 سبتمبر/أيلول 2016: إثيوبيا، وألبانيا، وألمانيا، وأوغندا، وبنما، وبنين، وبيرو، وبيلاروس، وتشيكيا، وجزر القمر، والجمهورية الدومينيكية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية مولدوفا، وجنوب أفريقيا، والدانمرك، وسلوفاكيا، والسويد، وسويسرا، وغامبيا، وغينيا - بيساو، وفنلندا، وفييت نام، وكرواتيا، وكمبوديا، ومصر، والمكسيك، وملاوي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والهند، وهندوراس، وهنغاريا.

19- وتكشف المعلومات الإضافية المقدمة إلى غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع والوارد في العروض أن أغلبية الأطراف التي أنشأت سلطة وطنية مختصة قد عينت سلطة وطنية واحدة للبروتوكول. وتضطلع نقطة الاتصال الوطنية فيما لا يقل عن 21 طرفاً من الأطراف بدور السلطة الوطنية المختصة. وقد عينت أطراف أخرى أكثر من سلطة وطنية واحدة معنية بالبروتوكول.¹⁸

20- وأنشأ طرف واحد سلطة وطنية مختصة قبل اعتماد بروتوكول ناغويا ولكنه لم يقدم بعد أية معلومات محدثة إلى غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، ومع ذلك، فليس من الواضح ما إذا كان هذا البلد سينشئ سلطة وطنية مختصة لتنفيذ البروتوكول. وأبلغت ثلاثة أطراف في العروض التي قدمتها رداً على الإخطارين 2015-141 و 2016-070 عن تعيينها لسلطة وطنية مختصة أو أكثر، ولكن هذه المعلومات لم تُتَّح بعد في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

الجدول 1- الأطراف التي أنشأت سلطة وطنية مختصة حتى 9 سبتمبر/أيلول 2016

سلطات وطنية مختصة أبلغت بها غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع	سلطة وطنية مختصة ذكرت في العروض المقدم ولكن لم تبلغ بها غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع	سلطة وطنية مختصة قائمة قبل بروتوكول ناغويا ولكن لم تبلغ بها غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع	مجموع السلطات الوطنية المختصة القائمة
عدد الأطراف	28	3	1
النسبة المئوية لجميع الأطراف	33%	4%	1%
			32
			38%

21- وأبلغت إسبانيا، وبنما، وبنن، وبيرو، وكوت ديفوار، والنيجر، في العروض التي قدمتها، عن التقدم المحرز في تعيين سلطة وطنية مختصة واحدة أو أكثر.¹⁹

3 - نقاط التفتيش²⁰

22- حتى 9 سبتمبر/أيلول 2016، ووفقاً للمعلومات المنشورة في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع والوارد في العروض المقدمة، عين 12 طرفاً نقطة تفتيش واحدة أو أكثر²¹ بغية تنفيذ المادة 17 من البروتوكول. وفي جميع الحالات تقريباً، تعمل السلطة الوطنية المختصة أيضاً كنقطة تفتيش.

23- وقدم الاتحاد الأوروبي في عرضه معلومات بشأن اللائحة 2014/511²² واللائحة التنفيذية 2015/1866²³ وتطبق هاتان اللائحتان تطبيقاً مباشراً في جميع الدول الأعضاء الـ 28 في الاتحاد الأوروبي، ويُنفذ "ركن" الامتثال في البروتوكول استناداً إلى مبدأ بذل الحيلة الواجبة. وعلى وجه أكثر تحديداً، تنص اللائحتان على إنشاء نقطتي تفتيش حيث تُنشأ نقطة التفتيش الأولى في مرحلة الحصول على تمويل البحوث التي تتضمن استخدام الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية، وتُنشأ الثانية في المرحلة النهائية من تطوير المنتجات التي تُعدّ عن طريق استخدام الموارد الجينية والمعارف

¹⁸ على سبيل المثال بيرو، وبيلاروس، والجمهورية العربية السورية، وفنلندا، وفيت نام، وكمبوديا، والمكسيك.

¹⁹ للحصول على المزيد من المعلومات، انظر العروض المقدمة على الموقع التالي: <https://www.cbd.int/abs/np-mop2/submissions/>.

²⁰ تقدم الوثيقة UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/INF/1 معلومات عن أمثلة بشأن مختلف النهج المتبعة لإنشاء نقاط تفتيش استناداً إلى المعلومات المتاحة.

²¹ ألمانيا، وبيرو، وبيلاروس، وجنوب أفريقيا، والدانمرك، وسلوفاكيا، والسويد، وسويسرا، وفنلندا، وكرواتيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وهنغاريا.

²² اللائحة 2014/511 الصادرة عن البرلمان الأوروبي ومجلس أوروبا 16 أبريل/نيسان 2014 بشأن تدابير الامتثال الموجهة للمستخدمين من بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها في الاتحاد الأوروبي.

²³ لائحة اللجنة التنفيذية 1866/2015 المؤرخة 13 أكتوبر/تشرين الأول 2015 التي تضع القواعد التفصيلية لتنفيذ اللائحة رقم 2014/511 الصادرة عن البرلمان الأوروبي ومجلس أوروبا فيما يتعلق بسجل المجموعات ورصد امتثال المستخدمين وأفضل الممارسات.

التقليدية المرتبطة بها. ويجب تقديم إعلانات الحيطه الواجبة إلى السلطات المختصة في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وينبغي أن تُعين هذه السلطات المختصة من جانب الدول الأعضاء بموجب المادة 6 من اللائحة 2014/511. ويكفل تعيين السلطات المختصة في فرادى الدول الأعضاء، التي تُقرأ بالتزامن مع أحكام المادة 7 من اللائحة 2014/511، إنشاء نقاط تفتيش فعالة بموجب بروتوكول ناغويا في الاتحاد الأوروبي.

24- وأبلغت إسبانيا، وتشيكيا، وفرنسا، وفيت نام، وكوت ديفوار، والمكسيك، في العروض التي قدمتها، عن التقدم المحرز في تعيين نقطة تفتيش واحدة أو أكثر.²⁴

4 - الهياكل المؤسسية الأخرى المنشأة لتنفيذ البروتوكول

25- قدمت بعض الأطراف (على سبيل المثال بيرو، وجنوب أفريقيا، والهند) في عروضها معلومات عن الهياكل المؤسسية الأخرى المنشأة لتنفيذ البروتوكول، مثل هيئات التنسيق المؤسسي أو التقييم المتعلق بطلبات الحصول تصاريح.²⁵

26- ومن أجل إتاحة المعلومات لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، تحتاج الأطراف في المقام الأول إلى تعيين سلطة للنشر ترخص بنشر جميع السجلات الوطنية المسجلة في الغرفة وتضمن استكمال جميع المعلومات المتاحة وعدم سريتها، وأنها ذات علاقة ومحدثة (المقرر NP-1/2، المرفق، الفقرة 5). وحتى 9 سبتمبر/أيلول 2016، استلم الأمين التنفيذي تعيينات لسلطات النشر من 60 طرفاً في البروتوكول (70 % من الأطراف).

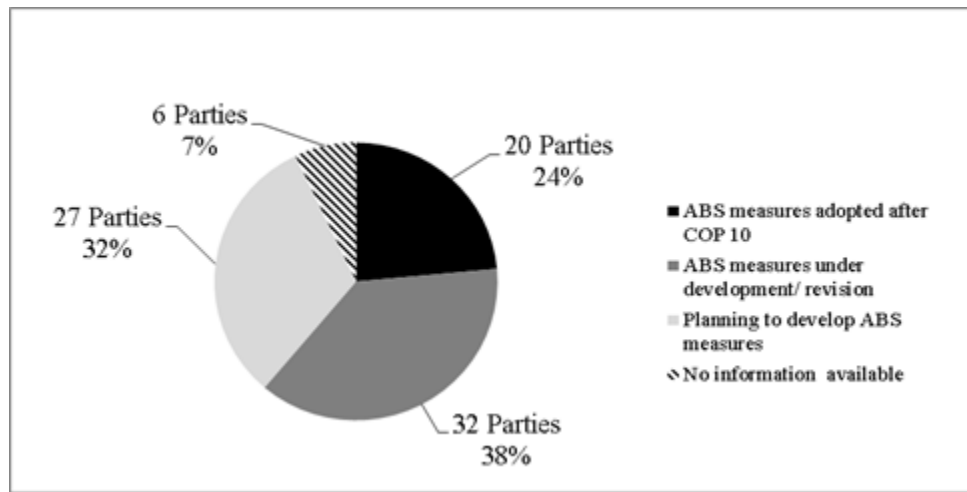
باء - حالة التقدم الذي أحرزته الأطراف في وضع تدابير تشريعية وطنية أو إدارية أو سياساتية متعلقة بالحصول وتقاسم المنافع

27- تبعاً للمنهجية الوارد وصفها في القسم ثانياً أعلاه، نُظمت المعلومات الواردة من الأطراف في فئات مختلفة اعتماداً على مستوى التقدم المحرز في إنشاء التدابير التشريعية أو الإدارية أو السياساتية المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ أحكام البروتوكول.

28- ويقدم الشكل 1 أدناه لمحة عامة عن التقدم الذي أحرزته الأطراف في البروتوكول في وضع تدابير محلية للحصول وتقاسم المنافع حتى 9 سبتمبر/أيلول 2016.

الشكل 1- لمحة عامة عن التقدم الذي أحرزته الأطراف في وضع تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع

حتى 9 سبتمبر/أيلول 2016



²⁴ للحصول على المزيد من المعلومات، انظر العروض المقدمة على الموقع التالي: <https://www.cbd.int/abs/np-mop2/submissions/>.

²⁵ انظر الوثيقة UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/INF/1 للحصول على المزيد من المعلومات.

1 - الأطراف التي وضعت تدابير للحصول وتقاسم المنافع بعد اعتماد بروتوكول ناغويا

29- تبين المعلومات المتاحة أن 20 طرفاً (24 % من الأطراف) قد وضع تدبيراً واحداً أو أكثر للحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ بروتوكول ناغويا: طرفان منها من المجموعة الأفريقية، وثلاثة أطراف من مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وأربعة أطراف من مجموعة أوروبا الوسطى والشرقية، وثلاثة أطراف من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وثمانية أطراف من دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

30- وتفيد المعلومات المقدمة إلى غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع والواردة في العروض بأن نُهجا مختلفة قد اتخذت لدى إعداد التدابير اللازمة لتنفيذ البروتوكول. وعلى سبيل المثال، فقد استعرضت بعض الأطراف قانونها المتعلق بالتنوع البيولوجي/البيئي العام بعد اعتماد بروتوكول ناغويا لإدراج الأحكام المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع، وهي تعترف اعتماد تدابير أكثر تفصيلاً بشأن الحصول وتقاسم المنافع، مثل اللوائح المتعلقة بتنفيذ بروتوكول ناغويا. وقد قررت أطراف أخرى لديها تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية إعداد تدابير إضافية بما يتماشى مع بروتوكول ناغويا. وقدم أيضاً عدد من الأطراف معلومات إضافية عن النهج المحلية المعتمدة للوصول وتنظيم الامتثال.²⁶

2 - الأطراف التي تُعدّ أو تستعرض حالياً تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع بغية تنفيذ البروتوكول

31- تبين المعلومات المتاحة أن 32 طرفاً (38 % من الأطراف) يعكف حالياً على إعداد أو تنقيح تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع: 16 طرفاً من أفريقيا، و6 أطراف من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وطرفان من مجموعة أوروبا الوسطى والشرقية، و5 أطراف من مجموعة أمريكا اللاتينية وبلدان البحر الكاريبي، و3 أطراف من دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

32- وقدم عدد من الأطراف (إثيوبيا، وبنما، وبوروندي، وبيرو، وبيلاروس، وتشيكيا، وجزر القمر، وجنوب أفريقيا، والسودان، وفيت نام، وكوت ديفوار، والمكسيك) معلومات في عروضه عن العمليات الجارية لإعداد أو استعراض تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع بهدف تنفيذ البروتوكول.²⁷

3 - الأطراف التي تعترف إعداد أو تنقيح تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع بغية تنفيذ البروتوكول

33- تبين المعلومات المتوفرة أن 27 طرفاً (32 % من الأطراف) تعترف إعداد تدابير (تدابير) بشأن الحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ البروتوكول: 15 طرفاً من أفريقيا، و10 أطراف من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وطرف واحد من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وطرف واحد من منطقة أوروبا الوسطى والشرقية.

4 - الأطراف التي وضعت تدبيراً (تدابير) بشأن الحصول وتقاسم المنافع قبل اعتماد البروتوكول

34- تبين المعلومات المتاحة أن 31 طرفاً (36 % من الأطراف) كانت لديه تدابير ذات صلة بشأن الحصول وتقاسم المنافع قبل اعتماد بروتوكول ناغويا. وبحلول 9 سبتمبر/أيلول 2016، اضطلعت 8 من هذه الأطراف (مدرجة في القسم الفرعي 1 أعلاه) بإعداد تدبير جديد أو تنقيح أحد التدابير القائمة على الأقل؛ ويعكف حالياً 13 طرفاً (مدرجاً في القسم الفرعي 2 أعلاه) على تنقيح تدبير واحد أو أكثر من تدابيرها حتى يتماشى مع بروتوكول ناغويا؛ وتعترف 9 أطراف (مدرجة في القسم الفرعي 3 أعلاه) إعداد تدابير جديدة أو تنقيح التدابير القائمة.

35- وبالنسبة إلى الأطراف المتبقية التي لديها تدابير ذات صلة بشأن الحصول وتقاسم المنافع قبل بروتوكول ناغويا، فليس من الواضح، استناداً إلى المعلومات المتاحة، ما إذا كانت تعترف تنقيح التدابير القائمة بشأن الحصول وتقاسم المنافع أو هي بصدد تنقيح هذه التدابير وفقاً للبروتوكول.

36- ولا تتسم حالة تدابير الحصول وتقاسم المنافع المعتمدة قبل البروتوكول بالوضوح دوماً. وعلى سبيل المثال، فإن بعض هذه التدابير قد تكون سارية إلى الآن على الرغم من أن العمل جارٍ لاعتماد تدابير جديدة أو تنقيح التدابير القائمة. ومن شأن إتاحة معلومات عن هذه التدابير لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع توفير المزيد من الوضوح بشأن حالتها.

²⁶ يمكن الاطلاع على المزيد من التفاصيل بشأن هذه النُهج في الوثيقة UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/INF/1.

²⁷ يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بشأن العمليات الجارية في الوثيقة UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/INF/1.

جيم - الإجراءات الأخرى المتخذة لتنفيذ البروتوكول

- 37- أدرجت الأطراف، في عروضها، معلومات عن إجراءات وخطوات أخرى اتخذت لتنفيذ البروتوكول.²⁸
- 38- وذهبت بعض الأطراف إلى ما هو أبعد من وضع تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع، فأبلغت عن الخطوات المتخذة لتنفيذ أطرها الوطنية. وعلى سبيل المثال، فقد قدمت الهند وبيرو معلومات عن إصدار التصاريح. وبحلول 1 سبتمبر/أيلول 2016، نشرت أربعة أطراف معلومات عن التصريح أو ما يعادله لوضع شهادة امتثال معترف بها دولياً، وهذه الأطراف هي جنوب أفريقيا، وغواتيمالا، والمكسيك، والهند. وأتاحت الهند 35 تصريحاً من أصل 38. وقدمت بيرو أيضاً معلومات إضافية عن عمل نظمها المتعلقة بمراقبة استخدام الموارد الجينية.
- 39- وقدمت عدة أطراف معلومات عن التقدم المحرز في إعداد قواعد البيانات أو نظم المعلومات لدعم إمكانية الوصول إلى الموارد الجينية ومراقبة استخدامها (ألمانيا، وبيرو، وبيلاروس، وفنلندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية).
- 40- وحددت الأطراف أيضاً عدداً من الإجراءات والخطوات الإضافية المتخذة للتوعية بالبروتوكول. وأشار البعض منها، وهو يدرك أهمية إشراك أصحاب المصلحة والمجتمعات الأصلية والمحلية بصورة فعالة في تنفيذ البروتوكول، إلى النهج التشاركية وأنشطة التوعية التي يجري تنفيذها لدعم تنفيذ البروتوكول (ألمانيا، وبيرو، وبيلاروس، وفنلندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية).
- 41- وترجمت إثيوبيا، وألمانيا، وبلغاريا، وطاجيكستان، والفلبين، البروتوكول إلى اللغات المحلية.
- 42- وقدمت الأطراف أيضاً معلومات عن أنشطة بناء القدرات والمشاريع المنفذة لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا. وعلى سبيل المثال، فقد قدم كل من الاتحاد الأوروبي، وبنما، وبيرو، وبيلاروس، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية معلومات عن أنشطة بناء القدرات وحلقات العمل الوطنية الرامية إلى دعم تنفيذ البروتوكول. وقُدمت معلومات إضافية عن مبادرات بناء القدرات وتمييزها في التقرير المتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ الإطار الاستراتيجي المعني ببناء القدرات وتمييزها لبروتوكول ناغويا (UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/8).

رابعاً - تقييم التقدم الذي أحرزته غير الأطراف نحو

التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه

- 43- يقدم هذا الفرع لمحة عامة عن التقدم الذي أحرزته غير الأطراف نحو التصديق على البروتوكول وتنفيذه.
- 44- ويتعين على الكثير من البلدان أن تعتمد، وفقاً لعملياتها الوطنية، تدابير لتنفيذ معاهدة من المعاهدات الدولية قبل التصديق عليها. ومن ثم، فسيرد أيضاً أدناه بحث للخطوات التي اتخذتها غير الأطراف لتنفيذ بروتوكول ناغويا وهي في طريقها صوب التصديق عليه.

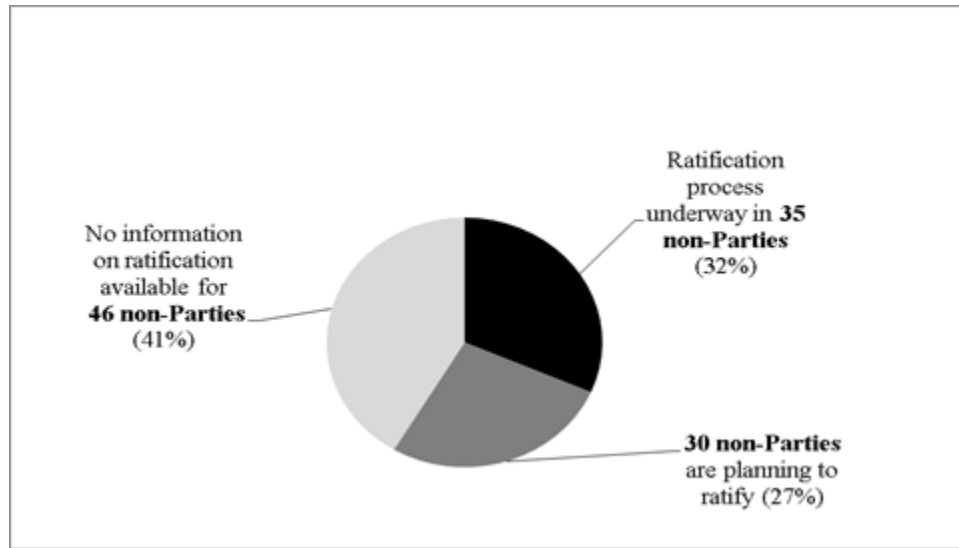
ألف - حالة التقدم الذي أحرزته غير الأطراف نحو التصديق على البروتوكول

- 45- صدّق 85 بلداً على البروتوكول بحلول 9 سبتمبر/أيلول 2016. وفيما يتعلق بالتقدم المحرز نحو تصديق الدول غير الأطراف البالغ عددها 113 على البروتوكول، يبين الشكل 2 أدناه أن عملية التصديق ظلت جارية، حتى 9 سبتمبر/أيلول 2016، في 35 بلداً (32 % من غير الأطراف)، وأن 30 بلداً (25 % من غير الأطراف) يعتزم التصديق على البروتوكول. ولا تتوافر أية معلومات بشأن التقدم المحرز نحو التصديق بالنسبة للبلدان الـ 46 المتبقية.

الشكل 2- لمحة عامة عن التقدم الذي أحرزته غير الأطراف نحو التصديق على

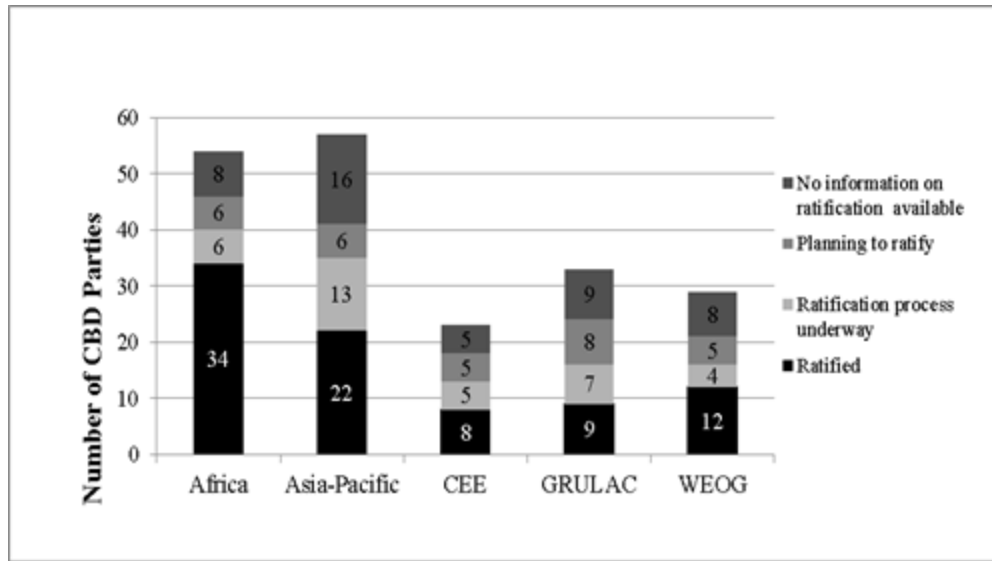
بروتوكول ناغويا حتى 9 سبتمبر/أيلول 2006

²⁸ يمكن الحصول على المزيد من المعلومات بشأن الإجراءات والخطوات الأخرى المتخذة في الوثيقة UNEP/CBD/NP/COP-



46- وترد في الشكل 3 أدناه لمحة عامة عن حالة التقدم المحرز نحو التصديق على البروتوكول في مختلف مناطق الأمم المتحدة، حتى 9 سبتمبر/أيلول 2006.

الشكل 3 - لمحة عامة عن التقدم المحرز نحو التصديق على بروتوكول ناغويا حسب المنطقة حتى 9 سبتمبر/أيلول 2006



47- وقدمت أنتيغوا وبربودا، وإيطاليا، وبولندا، وسان تومي وبرينسيبي، وسوازيلند، وصربيا، ونيبال، في عروضها، معلومات إضافية عن التقدم المحرز نحو التصديق وأفادت بأنها تقترب من الانتهاء من تنفيذ عملياتها الوطنية وإيداع صك تصديقها على بروتوكول ناغويا أو الانضمام إليه. وقدمت إيران (جمهورية -الإسلامية)، وإيطاليا، وبنغلاديش، وسلوفينيا، وكوستاريكا، واليابان أيضاً تفاصيل عن العملية الجارية نحو التصديق.²⁹

باء - حالة التقدم الذي أحرزته غير الأطراف في إنشاء هياكل مؤسسية

²⁹ للحصول على المزيد من المعلومات، انظر العروض المقدمة على الموقع التالي: <https://www.cbd.int/abs/np-mop2/submissions/>

1 - نقاط الاتصال الوطنية

48- حتى 9 سبتمبر/أيلول 2016، عينت 88 دولة، من أصل 111 دولة غير طرف في البروتوكول، نقطة اتصال وطنية للحصول وتقاسم المنافع.

2 - السلطات الوطنية المختصة³⁰

49- حتى 9 سبتمبر/أيلول 2016، أنشأ 24 بلداً (22% منها من غير الأطراف) سلطة مختصة واحدة أو أكثر. وقد أتاحت خمسة منها من غير الأطراف هذه المعلومات لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع (انظر الجدول 2). وأنشأت 16 دولة من غير الأطراف سلطة وطنية مختصة قبل اعتماد بروتوكول ناغويا ولكن ليس من الواضح ما إذا كانت هذه السلطات تمثل سلطات وطنية مختصة أيضاً في إطار بروتوكول ناغويا. وأبلغت ثلاثة بلدان، في عروضها، عن تعيين سلطة وطنية مختصة، ولكن هذه المعلومات لم تُنح بعد في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

الجدول 2- غير الأطراف التي أنشأت سلطة وطنية مختصة حتى 9 سبتمبر/أيلول 2016

سلطات وطنية مختصة أبلغت بها غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع	سلطة وطنية مختصة تكررت في العرض المقدم ولكن لم تبلغ بها غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع	سلطة وطنية مختصة قائمة قبل بروتوكول ناغويا ولكن لم تبلغ بها غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع	مجموع السلطات الوطنية المختصة القائمة
5	3	16	24
5%	3%	14%	22%
عدد الدول غير الأطراف			
النسبة المئوية لجميع الدول غير الأطراف			

3 - نقاط التفتيش³¹

50- حتى 9 سبتمبر/أيلول 2016، ووفقاً للمعلومات المنشورة في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع والواردة في التقارير، عينت جهتان من غير الأطراف نقطة واحدة أو أكثر من نقاط التفتيش (بولندا وسلوفينيا). وأبلغت أنتيغوا وبربودا وبنغلاديش، في عرضيهما، عن التقدم المحرز في تعيين نقطة تفتيش واحدة أو أكثر.

4 - الهياكل المؤسسية الأخرى المنشأة لتنفيذ البروتوكول

51- قدمت بعض الدول غير الأطراف (سان تومي وبرينسيبي وسلوفينيا، على سبيل المثال)، في عروضها، معلومات عن الهياكل المؤسسية الأخرى التي أنشئت لتنفيذ البروتوكول، مثل الهيئات المنشأة للتنسيق المؤسسي.³²

52- ومن أجل إتاحة معلومات لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، تحتاج الدول غير الأطراف في المقام الأول إلى تعيين سلطة للنشر تأذن بنشر جميع السجلات الوطنية المسجلة في الغرفة وتتأكد من أن جميع المعلومات المتاحة كاملة وغير سرية وذات صلة ومحدثة (المقرر NP-1/2، المرفق، الفقرة 5). وحتى 9 سبتمبر/أيلول 2016، تلقى الأمين التنفيذي 19 تعييناً لسلطات النشر من غير الأطراف في البروتوكول.

³⁰ تقدم الوثيقة UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/INF/1 معلومات عن أمثلة للنهج المختلفة المعتمدة لإنشاء سلطات وطنية مختصة استناداً إلى المعلومات المتاحة.

³¹ تقدم الوثيقة UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/INF/1 معلومات عن أمثلة للنهج المختلفة المعتمدة لإنشاء نقاط تفتيش استناداً إلى المعلومات المتاحة.

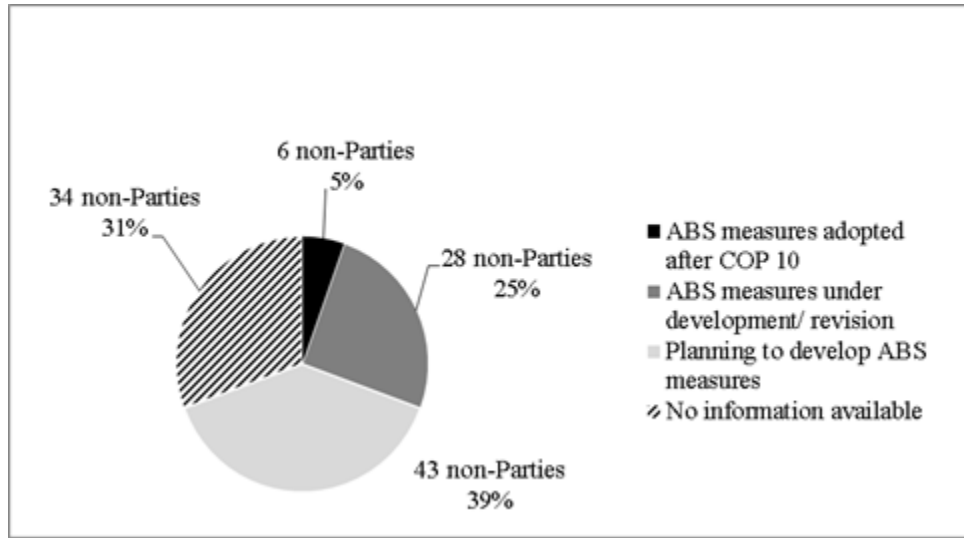
³² انظر الوثيقة UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/INF/1 للحصول على المزيد من المعلومات.

جيم - حالة التقدم الذي أحرزته غير الأطراف في وضع تدابير محلية تشريعية أو إدارية أو سياساتية بشأن الحصول وتقاسم المنافع

53- تبعاً للمنهجية التي ورد وصفها في الفرع الثاني أعلاه، نُظِّمَت المعلومات المتاحة في فئات مختلفة استناداً إلى مستوى التقدم المحرز في وضع تدابير محلية تشريعية أو إدارية أو سياساتية لتنفيذ أحكام البروتوكول.

54- ويقدم الشكل 4 لمحة عامة عن التقدم الذي أحرزته 113 دولة غير طرف، حتى 9 سبتمبر/أيلول 2016، في وضع تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع المحلية لتنفيذ البروتوكول.

الشكل 4- لمحة عامة عن التقدم الذي أحرزته غير الأطراف في وضع تدابير محلية بشأن الحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ البروتوكول، حتى 9 سبتمبر/أيلول 2016



1 - غير الأطراف التي وضعت تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع بعد اعتماد بروتوكول ناغويا

55- تبين المعلومات المتاحة اعتماد ست دول من غير الأطراف (5% من غير الأطراف) لتدبير واحد أو أكثر من التدابير المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع: واحدة من منطقة أفريقيا، وواحدة من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأربعة من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.³³

2 - غير الأطراف التي تضع أو تستعرض حالياً تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع بغية تنفيذ البروتوكول

56- تبين المعلومات المتاحة أن 28 بلداً (25% من غير الأطراف) تُعدّ حالياً تدابير جديدة أو تنقح التدابير القائمة بشأن الحصول وتقاسم المنافع: 4 من منطقة أفريقيا، و12 من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و3 من أوروبا الوسطى والشرقية، و5 من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و4 من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

57- وقدم عدد من غير الأطراف (إيطاليا، وبنغلاديش، وبولندا، وسلوفينيا، وسوازيلند، وكوستاريكا، ونيبال)، في عروضه، معلومات عن العمليات الجارية لإعداد أو تنقيح تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع بغية تنفيذ البروتوكول.³⁴

³³ تقدم الوثيقة UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/INF/1 معلومات عن أمثلة للنهج المختلفة المعتمدة لوضع تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ البروتوكول استناداً إلى المعلومات المتاحة.

³⁴ يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بشأن العمليات الجارية في الوثيقة UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/INF/1.

3 - غير الأطراف التي تعترف بإعداد تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع بغية تنفيذ البروتوكول

58- استناداً إلى المعلومات المتوفرة، يعترف 43 بلداً (39 % من غير الأطراف) إعداد تدابير (تدابير) بشأن الحصول وتقاسم المنافع: 11 من منطقة أفريقيا، و10 من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و6 من أوروبا الوسطى والشرقية، و12 من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و4 من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

59- وقدمت أنتيغوا وبربودا، في عرضها، معلومات عن الخطط الرامية إلى إعداد أو تنقيح التدابير القائمة بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

4 - غير الأطراف التي وضعت تدبير (تدابير) قبل اعتماد البروتوكول

60- وفقاً للمعلومات المتاحة، فقد اتخذت 23 دولة غير طرف تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع قبل اعتماد بروتوكول ناغويا. وحتى 9 سبتمبر/أيلول 2016، عدت ثلاثة منها (مدرجة في القسم الفرعي 1 أعلاه) أو نقحت تدبيراً واحداً على الأقل من التدابير القائمة؛ وتجري سبعة منها الآن (مدرجة في القسم الفرعي 2 أعلاه) عملية تنقيح لتدبير واحد أو أكثر من تدابيرها حتى يتماشى مع بروتوكول ناغويا؛ وتعترف سبعة منها (مدرجة في القسم الفرعي 3 أعلاه) وضع تدابير جديدة أو تنقيح التدابير القائمة.

61- وبالنسبة لغير الأطراف الستة المتبقية والتي اتخذت تدابير ذات صلة بشأن الحصول وتقاسم المنافع قبل اعتماد بروتوكول ناغويا، فإن من غير الواضح، استناداً إلى المعلومات المتاحة، ما إذا كانت تعترف بتنقيح هذه التدابير أو هي بصدد تنقيحها وفقاً للبروتوكول.

62- ولا تتسم حالة التدابير المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع والمعتمدة قبل البروتوكول بالوضوح دوماً. وعلى سبيل المثال، فبعض هذه التدابير قد تظل قابلة للتطبيق على الرغم من أن العمل يجري لاعتماد تدابير جديدة أو تنقيح التدابير القائمة. وستضفي إتاحة المعلومات المتعلقة بالتدابير المتاحة بشأن الحصول وتقاسم المنافع المزيد من الوضوح عن حالتها.

دال - الإجراءات الأخرى المتخذة نحو تنفيذ البروتوكول

63- أدرجت الدول غير الأطراف، في عروضها، معلومات عن الإجراءات والخطوات الأخرى المتخذة لتنفيذ البروتوكول.³⁵

64- وقدمت كوستاريكا معلومات عن التقدم المحرز في إعداد قواعد البيانات أو نظم المعلومات الرامية إلى دعم الوصول ومراقبة استخدام الموارد الجينية، وقدمت معلومات إضافية عن إصدار التصاريح وعن أداء نظمها المعنية بمراقبة استخدام الموارد الجينية.

65- وحددت أيضاً بعض الدول غير الأطراف الإجراءات والخطوات الإضافية المتخذة لإنهاء الوعي ببروتوكول ناغويا. وأفادت بعض البلدان، اعترافاً منها بأهمية إشراك أصحاب المصلحة والمجتمعات الأصلية والمحلية بصورة فعالة في تنفيذ البروتوكول، باعتماد نهج تشاركية وتنفيذ أنشطة توعية لدعم تنفيذ البروتوكول (أنتيغوا وبربودا، وسوازيلند، وكوستاريكا، ونيبال).

66- وترجمت الأرجنتين، والبرازيل، وبولندا، وجمهورية كوريا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً، والمغرب، ونيبال، وهولندا، البروتوكول إلى لغاتها المحلية.

67- وقدمت البلدان أيضاً معلومات عن أنشطة ومشاريع بناء القدرات التي نفذت لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا.³⁶

³⁵ يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بشأن الإجراءات والخطوات الأخرى المتخذة في الوثيقة UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/INF/1.

³⁶ يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات عن أنشطة بناء القدرات وأنشطة التنمية في وثيقة التقرير المتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ الإطار الاستراتيجي لبناء القدرات وتنفيذها لتنفيذ بروتوكول ناغويا (UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/8).

خامساً - الخطوات الإضافية المتخذة لدعم تنفيذ البروتوكول

68- بالإضافة إلى الخطوات التي اتخذتها الأطراف وغير الأطراف لإنشاء هياكل مؤسسية ووضع تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ بروتوكول ناغويا، تتخذ الأطراف وغير الأطراف والمنظمات الدولية والإقليمية والمجتمعات الأصلية والمحلية، وكذلك مستخدمو الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، خطوات إضافية لدعم التنفيذ الفعال للبروتوكول.

69- وقد وضعت بعض الدول نهجاً إقليمياً بشأن الحصول وتقاسم المنافع بعد اعتماد بروتوكول ناغويا. وعلى سبيل المثال، فقد اعتمدت مفوضية الاتحاد الأفريقي في عام 2015 مبادئ توجيهية بشأن التنفيذ المنسق لبروتوكول ناغويا في أفريقيا.³⁷ وبالإضافة إلى ذلك، اعتمدت في عام 2011 استراتيجية إقليمية للجنة غابات أفريقيا الوسطى. واعتمدت بلدان أخرى قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف³⁸ نهجاً إقليمياً بشأن الحصول وتقاسم المنافع، وقد تظل هذه النهج هامة لتنفيذ البروتوكول.

70- وبغية مساعدة الحكومات على مراعاة أهمية الموارد الجينية للأغذية والزراعة ودورها الخاص في الأمن الغذائي والسمات التي تميز مختلف القطاعات الفرعية المعنية بالموارد الجينية للأغذية والزراعة، لدى وضع التدابير المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع، رحبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ومؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بالعناصر الرامية إلى تيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وهي العناصر التي وضعها فريق من الخبراء التقنيين والقانونيين المعنيين بالحصول وتقاسم المنافع.³⁹

71- وبالإضافة إلى ذلك، ومن أجل ضمان تنفيذ بروتوكول ناغويا والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بصورة يدعم فيها كل منهما الآخر، فإن أمانتي كلا الصكين تعملان في إطار من التعاون وثيق، بما في ذلك في مجال تنفيذ أنشطة بناء القدرات.⁴⁰

72- وتتخذ المجتمعات الأصلية والمحلية، بوصفها جهات مقدمة للمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية، خطوات لضمان الحصول على هذه المعارف بموافقتها المسبقة عن علم أو بقبولها ومشاركتها ووضع الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة لدعم تقاسم المنافع. وعلى سبيل المثال، يدعم عدد من المبادرات والمشاريع وضع بروتوكولات مجتمعية تعدها المجتمعات الأصلية والمحلية فيما يتعلق بالحصول على المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية.⁴¹ وفي هذا الصدد، تتعاون الأمانة مع المجتمعات الأصلية والمحلية من أجل إتاحة المعلومات المتعلقة بالبروتوكولات المجتمعية، وكذلك القوانين والإجراءات العرفية المتصلة بالحصول وتقاسم المنافع، لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

73- ويتخذ أيضاً مستخدمو الموارد الجينية من مجتمعات الأعمال والمجتمعات العلمية خطوات لضمان أن تتماشى أنشطتهم مع بروتوكول ناغويا ومع التدابير التي اعتمدتها الأطراف لتنفيذ البروتوكول. وتتضمن هذه المبادرات وضع أو تحديث البنود التعاقدية النموذجية القطاعية والمتعددة القطاعات للشروط المتفق عليها بصورة متبادلة، ومدونات السلوك الطوعية، والمبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات و/أو المعايير. وبعض هذه الأدوات متاح حالياً على الموقع الشبكي للاتفاقية المتعلقة

³⁷ يتضمن الإطار السياساتي للاتحاد الأفريقي مجموعتين من المبادئ التوجيهية: مبادئ توجيهية عملية ومبادئ توجيهية استراتيجية. واعتمد مؤتمر الاتحاد الأفريقي هذا الإطار في دورته العادية الخامسة والعشرين.

³⁸ على سبيل المثال القرار 392 الصادر عن المجموعة الأندية والمتعلق بالنظام العام للحصول على الموارد الجينية، أو الإعلان الوزاري لبلدان الشمال بشأن الحصول على الموارد الجينية والحقوق فيها لعام 2003.

³⁹ يمكن الاطلاع على مطبوعة: عناصر لتيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة على الموقع التالي: <http://www.fao.org/3/b-i5033a.pdf>.

⁴⁰ ترد المزيد من المعلومات عن هذه الأنشطة في التقرير المتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ الإطار الاستراتيجي لبناء القدرات وتنميتها لتنفيذ بروتوكول ناغويا (UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/8) والتقرير المتعلق بالتعاون مع المنظمات والاتفاقيات والمبادرات الدولية الأخرى (UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/6).

⁴¹ انظر الوثيقة UNEP/CBD/SBI/1/INF/1 للحصول على المزيد من المعلومات عن الدعم المقدم من الأمانة.

بالتنوع البيولوجي⁴² ويمكن إتاحتها في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع. وتنفذ بعض المنظمات أيضاً أنشطة للتوعية وبناء القدرات دعماً لبروتوكول ناغويا. وتتضمن بعض الأمثلة المتعلقة بهذه المبادرات ما يلي:

(أ) أنشأت المنظمة الدولية لحفظ حدائق النباتات، بالتعاون مع الحدائق النباتية الملكية في كيو، عدداً من وحدات التعلم بشأن الحصول وتقاسم المنافع، وهي موجهة في معظمها إلى العاملين في مجال حدائق النباتات؛

(ب) اعتمد اتحاد مرافق التصنيف الأوروبية مدونة سلوك وأفضل ممارسات بشأن الحصول وتقاسم المنافع في عام 2014. وقد أعدت في سياق المادة 20 من البروتوكول، والمادتين 8 و 13 من لائحة الاتحاد الأوروبي رقم 2014/511. وتعرض الوثيقة المبادئ التي تُدار في إطارها المجموعات وتجري البحوث استناداً إلى المجموعات في المؤسسات الأعضاء في الاتحاد وتقدم تفاصيل عن أفضل الممارسات لتنفيذ هذه المبادئ. وتحتوي الوثيقة أيضاً على "بيان باستخدام المادة البيولوجية" لتوضيح كيفية استخدام ومعالجة أعضاء التحالف للمادة البيولوجية؛

(ج) يشجع الاتحاد من أجل التجارة البيولوجية الأخلاقية على "احترام التنوع في استهلاك الموارد" المتعلقة بالمكونات التي تأتي من التنوع البيولوجي من خلال مجموعة من الممارسات التجارية التي تتبع مبادئ ومعايير أخلاقيات التجارة البيولوجية وتتضمن الحصول وتقاسم المنافع. وقد أعد الاتحاد عدداً من الموارد لدعم تطبيق مبادئ الحصول وتقاسم المنافع في الممارسات التجارية وأسهم في زيادة التوعية ببروتوكول ناغويا.

سادساً - الاستنتاجات

74- منذ اعتماد بروتوكول ناغويا والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي في عام 2010، نفذت الأطراف في الاتفاقية عدداً من الخطوات لتحقيق الهدف 16 وإحراز تقدم في التصديق على البروتوكول وتفعيله.

75- وأبرز دخول البروتوكول حيز النفاذ في 12 أكتوبر/تشرين الأول 2014 تحقيق الجزء الأول من الهدف 16؛ وحتى 9 سبتمبر/أيلول 2016، أودع 85 طرفاً في الاتفاقية صكه للتصديق على البروتوكول أو القبول به أو الموافقة عليه أو الانضمام إليه. ومن المتوقع أن يستمر عدد الأطراف في البروتوكول في التزايد خلال الأشهر القادمة. وحتى 9 سبتمبر/أيلول 2016، واستناداً إلى المعلومات التي أتيحت للأمانة، اتخذ 35 بلداً على الأقل خطوات للتصديق على البروتوكول ويعتزم 30 بلداً التصديق عليه.

76- ولا تزال معظم الأطراف في بروتوكول ناغويا في مرحلة إعداد تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع. ووفقاً للمعلومات المجمعة، فقد اعتمد 20 طرفاً بالفعل تدبيراً واحد على الأقل بشأن الحصول وتقاسم المنافع، ويعكف حالياً 32 طرفاً على وضع وتنقيح تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع بغية تنفيذ البروتوكول، ويعتزم 27 طرفاً آخر اتخاذ التدابير اللازمة. وقد أنشأ 32 طرفاً سلطة واحدة أو أكثر من السلطات الوطنية المختصة وعين 12 طرفاً نقطة تفتيش واحدة أو أكثر لتنفيذ البروتوكول.

77- وبالإضافة إلى ذلك، تقيّد المعلومات المتاحة بأن غير الأطراف تتخذ أيضاً، في إطار عملياتها نحو التصديق، خطوات لتنفيذ البروتوكول حيث اتخذت 6 دول من غير الأطراف تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع عقب اعتماد البروتوكول ويعمل حالياً 28 طرفاً على تحقيق هذا الهدف. وبالإضافة إلى ذلك، أفادت 43 دولة غير طرف بأنها تعتزم إعداد تدابير بشأن الحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ البروتوكول.

78- وقد تسنى أحرز إحراز تقدم ملحوظ، غير أن الحاجة لا تزال تستدعي بذل المزيد من الجهود لتفعيل البروتوكول. وعلى سبيل المثال، فإن بعض المعلومات المتعلقة بالتطورات الوطنية لم تُنشر بعد في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.⁴³ وبالإضافة إلى وضع تدابير وهيكل مؤسسية أخرى ذات الصلة لتنفيذ البروتوكول، فإن البروتوكول يقتضي

⁴² تتاح البنود التعاقدية النموذجية على الموقع التالي: <https://www.cbd.int/abs/resources/contracts.shtml> وتتاح مدونات السلوك الطوعية، والمبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات و/أو المعايير على الموقع التالي: <https://www.cbd.int/abs/instruments/default.shtml>

⁴³ حتى 9 سبتمبر/أيلول 2016، نشر 37,6 في المائة من الأطراف معلومات وطنية في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع (السلطات الوطنية المختصة، ونقاط التفتيش، و/أو التدابير المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع). ووفقاً للمعلومات المتاحة للأمانة،

أن تتيح الأطراف هذه المعلومات من خلال غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع. وتُشجّع غير الأطراف على فعل الأمر نفسه بغية تيسير تبادل المعلومات المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع. والأمانة على استعداد لتقديم الدعم التقني، عند الضرورة، لنشر المعلومات ذات الصلة.

79- وأخيراً، وبالرغم من وجود عدد من المبادرات المتعلقة ببناء القدرات وتنميتها والتي تدعم التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه،⁴⁴ فإن العديد من الأطراف وغير الأطراف لا تزال تفتقر إلى القدرات والموارد المالية الضرورية لتنفيذ البروتوكول.

سابعاً - مشروع توصيات لنظر مؤتمر الأطراف ومؤتمر الأطراف

العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا

80- قد يرغب مؤتمر الأطراف أن يأخذ في الاعتبار التطورات الإضافية المتصلة بالتصديق على البروتوكول وتنفيذه لدى النظر في الفقرة 5 من التوصية 2/1 الصادرة عن الهيئة الفرعية للتنفيذ، على النحو الوارد في تجميع مشاريع القرارات (UNEP/CBD/COP/13/2).

81- وبالمثل، قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في أن يأخذ في الاعتبار المعلومات الواردة في هذه الوثيقة لدى النظر في مشروع المقرر التالي، على النحو الوارد في الفقرة 4 من التوصية 2/1 الصادرة عن الهيئة الفرعية للتنفيذ:

إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا،

1- يحث الأطراف في بروتوكول ناغويا على اتخاذ المزيد من الخطوات نحو تنفيذ بروتوكول ناغويا على نحو فعال، بسبل منها إنشاء هياكل مؤسسية وتشريعية واتخاذ تدابير إدارية أو سياساتية لتنفيذ بروتوكول ناغويا، دون الإخلال بحماية المعلومات السرية، لإتاحة جميع المعلومات ذات الصلة لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، وفقاً للبروتوكول؛

2- يكرر التأكيد على الحاجة إلى أنشطة بناء القدرات وتنميتها، بما فيها التدريب التقني والدعم، من قبيل تلك التي تقدمها مبادرة بناء قدرات في مجال الحصول وتقاسم المنافع، فضلاً عن الموارد المالية اللازمة لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا وفقاً للمقرر NP-1/8 المتعلق بتدابير المساعدة في بناء القدرات وتنميتها (المادة 22)، والذي يتضمن الإطار الاستراتيجي لبناء القدرات وتنميتها لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا على نحو فعال؛

3- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى إلى تنفيذ المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة⁴⁵ وبروتوكول ناغويا بطريقة يدعم فيها كل منهما الآخر، حسب الاقتضاء.

فقد نشر 18,8 في المائة من الأطراف جميع معلومات الوطنية المتاحة في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع. ونشر 10,6 في المائة من الأطراف بعض المعلومات الوطنية المتاحة ولكنه لم ينشرها برمتها، ولم ينشر 20,0 في المائة من الأطراف أيّاً من معلوماته الوطنية المتاحة. وبالنسبة إلى عدد من الأطراف، فليست تتج أية معلومات بشأن إذا كان قد أنشأ سلطات وطنية مختصة أو نقاط تفتيش أو اتخذ تدابير متعلقة بالحصول وتقاسم المنافع بحيث يمكن نشرها في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

⁴⁴ للحصول على المزيد من المعلومات بشأن المبادرات المتعلقة ببناء القدرات والموارد، انظر التقرير المتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ الإطار الاستراتيجي لبناء القدرات وتنميتها لتنفيذ بروتوكول ناغويا (UNEP/CBD/NP/COP-MOP/2/8).

⁴⁵ الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 2400، رقم 43345.